

## الدر المنثور

وأخرج ابن جرير والطبراني في السنة عن ابن عباس قال : إن ا﷑ اصطفى إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وابن الضريس عن معاذ بن جبل أنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ ا﷑ إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم : لقد قرت عين أم إبراهيم .

وأخرج الحاكم وصححه عن جندب : أنه سمع النبي صلى ا﷑ عليه وآله يقول قبل أن يتوفى : " إن ا﷑ اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا " .

وأخرج الطبراني وابن عساكر عن ابن مسعود قال : إن ا﷑ اتخذ إبراهيم خليلا وإن صاحبكم خليل ا﷑ وإن محمدا سيد بني آدم يوم القيامة .

ثم قرأ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا الإسراء الآية 79 .

وأخرج الطبراني عن سمرة قال : كان رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله يقول : " إن الأنبياء يوم القيامة كل اثنين منهم خيلان دون سائرهم .

قال فخليلي منهم يومئذ خليل ا﷑ إبراهيم " .

وأخرج الطبراني والبخاري عن أبي هريرة " أن رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله قال : إن في الجنة قصرا من درة لا صدع فيه ولا وهن أعده ا﷑ لخليله إبراهيم عليه السلام نزلا " .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال : أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى ا﷑ عليه وآله ؟ ! " .

وأخرج الترمذي وابن مردويه عن ابن عباس قال : " جلس ناس من أصحاب النبي صلى ا﷑ عليه وآله ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم وإذا بعضهم يقول : إن ا﷑ اتخذ من خلقه خليلا فإبراهيم خليله .

وقال آخر : ماذا بأعجب من أن كلم ا﷑ موسى تكليما .

وقال آخر : فعيسى روح ا﷑ وكلمته .

وقال آخر آدم اصطفاه ا﷑ .

فخرج عليهم فسلم فقال : قد سمعت كلامكم وعجبكم ان إبراهيم خليل ا﷑ وهو كذلك وموسى كليمة وعيسى روحه وكلمته وآدم اصطفاه ا﷑ ربه كذلك ألا وإنني حبيب ا﷑ ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتحها ا﷑ فيدخلنيها ومعني فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين يوم القيامة ولا فخر "